

## تاج العروس من جواهر القاموس

وفي حديث سلمان " كان لا يكاد يُفقهه كَلَامُهُ مِنْ شِدَّةِ عَجْمَتِهِ .  
 وكان يُسمِّي الخَشَبَ الخُشْبَانَ " قال ابن الأثير : وقد أُتِيَ هذا الحديثُ  
 لأنَّ سلمانَ كان يُضارِعُ كَلَامُهُ كَلَامَ الفُصْحَاءِ .  
 قلتُ : وكذا قولُهُم : سِينُ بِلَالٍ عِنْدَ اِبْنِ شَيْنٍ وقد سَاعَدَ فِي ثُبُوتِ  
 الخُشْبَانَ الرَّوَايَةَ وَالْقِيَّاسُ كَمَا عَرَفْتِ .  
 وبيئتُ مُخَشَّبٌ : ذُو خَشَبٍ والخَشَبُ بَابَةٌ بِاعْتِهَا .  
 وخَشَبَهُ يُخَشِبُهُ خَشْبًا فَهُوَ خَشِيبٌ وَمَخْشُوبٌ : خَلَطَهُ وَأَنْتَقَاهُ  
 والخَشَبُ : الخَلَطُ والأَنْتِقَاءُ وهو ضِدٌّ وخَشَبَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : خَلَطَهُ بِهِ  
 وخَشَبَ السَّيْفَ يُخَشِبُهُ خَشْبًا فَهُوَ مَخْشُوبٌ وخَشِيبٌ : صَقَلَهُ وَفِي نَسْخَةٍ بَعْدَ  
 هَذَا أَوْ شَحَذَهُ والخَشَبُ : الشَّحْذُ نَقْلًا لِصَاغِيٍّ وخَشَبَ السَّيْفَ :  
 طَبَعَهُ أَيْ بَرَدَهُ وَلَمْ يَصْقَلْهُ وَهُوَ ضِدٌّ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ قَوْلُهُ : " أَوْ  
 شَحَذَهُ " بَعْدَ قَوْلِهِ " ضِدٌّ " كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ وَمِنَ الْمَجَازِ : خَشَبَ الشَّعْرَ يُخَشِبُهُ  
 خَشْبًا : أَمَرَهُ كَمَا جَاءَهُ أَيْ قَالَهُ مِنْ غَيْرِش تَنْوُوقٍ وَفِي نَسْخَةٍ : مِنْ  
 غَيْرِ تَأْنُوقٍ وَلَا تَعَمُّلٍ لَهُ هُوَ يُخَشِبُ الْكَلَامَ وَالْعَمَلُ : إِذَا لَمْ يُحْكَمْهُ  
 وَلَمْ يُجَوِّدْهُ وَشَعْرُ خَشِيبٌ وَمَخْشُوبٌ وَجَاءَ بِالْمَخْشُوبِ وَكَانَ الْفَرَزْدَقُ  
 يُنْقِصُ الشَّعْرَ وَجَرِيرُ يُخَشِبُهُ وَكَانَ خَشْبُ جَرِيرٍ خَيْرًا مِنْ تَنْقِيحِ  
 الْفَرَزْدَقِ وَقَوْلُهُ كَاخْتَشَبَهُ ظَاهِرٌ إِطْلَاقِهِ أَنْزَلَهُ يُسْتَعْمَلُ فِي الشَّعْرِ  
 وَالْعَمَلِ كَمَا يُسْتَعْمَلُ فِي السَّيْفِ وَأَنَّهُ كَالثُّلَاثِيِّ فِي مَعَانِيهِ  
 الْمَذْكُورَةِ وَمِثْلُهُ لِلصَّاعِيٍّ وَأَنْشَدَ لَجَنْدَلِ بْنِ الْمُثَنَّبِيِّ .  
 " قَدَّ عَلامَ الرَّاسِخِ فِي الشَّعْرِ الأَرَبِ .  
 " وَالشَّعْرَاءُ أَنْزَلِي لَأَخْتَشِبِ .  
 " حَسْرَى رِزَايَاهُمْ وَلَكِنْ أَقْتَضِبُ وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : مَا نَصَّهُهُ :  
 اخْتَشَبَ السَّيْفَ : اتَّخَذَهُ خَشْبًا مَا تَنْوُوقَ فِيهِ بِأَخْذِهِ مِنْ هُنَا  
 وَهَذَا هُنَا أَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : .  
 وَلَا فَتَكَ إِلَّا سَعِيٌّ عَمْرِي وَرَهْطِهِ . . . بِمَا اخْتَشَبُوا مِنْ مِعْضَدِ  
 وَدَدَانِ قَلْتُ : وَكَذَا : تَخَشَّبَ بِهِ أَيْ أَخْذَهُ خَشْبًا مِنْ غَيْرِ تَنْوُوقٍ قَالَ  
 : .

" وَقِتْرَةٌ مِنْ أَثْلِ مَا تَخَشَّيْنَا وَخَشَبَ الْقَوْسَ يَخْشِبُهَا خَشْبًا  
عَمَلَهَا عَمَلَهَا الْأَوَّلَ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ وَخَشَيْتُ النَّبِيْلَ خَشْبًا أَيْ  
بَرَيْتُهُ الْبِرِّيَّ الْأَوَّلَ وَلَمْ أُسْوِّهِ فَإِذَا فَرَعْتَ قَالَ قَدَّ خَلَقْتُهُ أَيْ  
لَيِّئْتُهُ مِنَ الصَّفَاةِ الْخَلْقَاءِ وَهِيَ الْمَلْسَاءُ .

وَالْخَشِيبُ كَأَمِيرٍ مِنَ السُّيُوفِ : الطَّبَّيْعُ هُوَ الْخَشِينُ الَّذِي قَدْ بُرِّدَ وَلَمْ  
يُصْقَلْ وَلَا أُحْكِمَ عَمَلُهُ . وَالْخَشِيبُ : الصَّقِيلُ ضِدُّهُ وَقِيلَ : هُوَ الْحَدِيثُ  
الصَّنْعَةُ وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي بُدِيءَ طَبِيعُهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَيِّفٌ خَشِيبٌ وَهُوَ عِنْدَ  
النَّاسِ : الصَّقِيلُ وَإِنَّمَا أَصْلُهُ بُرِّدَ قَبْلَ أَنْ يُلَايِنَ وَسَيِّفٌ خَشِيبٌ  
كَالْمَخْشُوبِ أَيْ شَحِيذٌ وَيُقَالُ : سَيِّفٌ مَشْقُوقُ الْخَشِيبَةِ يَقُولُ : عُرِّضَ  
حِينَ طَبِيعَ قَالَ ابْنُ مِرْدَاسٍ : .

جَمَعْتُ إِلَيْهِ نَثْرَتِي وَنَجِيبَتِي ... وَرُمَحِي وَمَشْقُوقَ الْخَشِيبَةِ  
صَارِمًا وَالْخَشِيبَةُ : الْبُرْدَةُ الْأُولَى قَبْلَ الصَّقَالِ .  
وَالْخَشِيبَةُ : الطَّبَّيْعَةُ قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ : .

وَمُرْهَفٌ أُخْلِصَتْ خَشِيبَتُهُ ... أَبْيَضٌ مَهْوٌ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ أَيْ  
طَبِيعَتُهُ وَالْمَهْوُ : الرَّقِيقُ الشَّفَرَتَيْنِ وَالْمَعْنَى أَنْزَهُ أُرِقَّ حَتَّى صَارَ  
كَالْمَاءِ فِي رِقَّتِهِ وَالرُّبْدُ : شَيْءٌ مَدَقُّ النَّمْلِ أَوِ الْغُبَارِ وَقِيلَ :  
الْخَشِبُ الَّذِي فِي السَّيْفِ : أَنْ تَضَعَ سِنَانًا عَرِيضًا أَمْلَسَ عَلَيْهِ فَتَدْلُكُهُ  
فَإِنْ كَانَ فِيهِ شَعَبٌ أَوْ شِقَاقٌ أَوْ حَدَبٌ ذَهَبَ بِهِ وَأَمْلَسَ قَالَ الْأَحْمَرُ : قَالَ  
لِي أَعْرَابِيٌّ : قُلْتُ لِمَصِيْقَلٍ : هَلْ فَرَعْتَ مِنْ سَيِّفِي قَالَ : نَعَمْ إِلَّا  
أَنْزِي لَمْ أَخْشِبُهُ